

مُغَامِرَةُ رَامِي مَعَ حَرْفِ الرَّاءِ

تأليف "اماني محمد"

كَانَ رَامِي طِفْلاً ذَكِيًّا وَمَرِحًا، لَهُ
شَعْرٌ بُنِّيٌّ مُصَفَّفٌ لِلْأَعْلَى
وَعَيْنَانِ بُنَيَّتَانِ لَامِعَتَانِ. فِي هَذَا
الصَّبَاحِ الْمَشْرِقِ، قَرَّرَ رَامِي أَنْ
يَقُومَ بِمُعَامَرَةٍ جَدِيدَةٍ لِلْبَحْثِ عَنِ
أَشْيَاءٍ يَبْدَأُ اسْمُهَا بِحَرْفِ "الرَّاءِ".



جَاءَتْ أُمُّهُ رَوَانَ وَقَالَتْ لَهُ
بَابْتِسَامَةٍ حَنُونَةٍ: "مَا رَأَيْكَ يَا
رَامِي أَنْ نَخْرُجَ مَعاً إِلَى الْحَدِيقَةِ
لِنَكْتَشِفَ كَلِمَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ؟".
فَقَفَّ رَامِي فَرِحاً وَأَمْسَكَ بِيَدِ أُمِّهِ
مُسْتَعِدّاً لِلانْطِلاقِ.



بَيْنَمَا كَانَ رَامِي يَمْشِي عَلَى
العُشْبِ الأخضرِ، تَوَقَّفَ فجأةً
وَأَشَارَ بِيَدِهِ قَائِلًا: "أُمِّي، لَقَدْ
شَاهَدْتُ ريشةً مُلَوَّنةً جَمِيلَةً!".
كَانَتِ الرِّيشَةُ نَاعِمَةً وَتَهْتَزُّ مَعَ
الهَوَاءِ.

The Green Garden



تَابَعَتِ الْأُمُّ رَوَانَ السَّيْرِ وَهِيَ
تَنْظُرُ إِلَى الْأَشْجَارِ، ثُمَّ قَالَتْ
بِمَرَحٍ: "انْظُرْ يَا رَامِي نَحْوَ تِلْكَ
الشَّجَرَةِ". لَقَدْ شَاهَدَتْ رَوَانَ ثِمَارَ
رُمَّانٍ حَمْرَاءَ نَاضِجَةً تَتَدَلَّى بَيْنَ
الأُورَاقِ.



أَكْمَلَ رَامِي طَرِيقَهُ مَعَ أُمِّهِ رَوَانَ
نَحْوَ سَاحَةِ الْأَلْعَابِ الْقَرِيبَةِ. كَانَ
رَامِي يَمْشِي بِحَمَاسٍ وَيُرَاقِبُ كُلَّ
مَا حَوْلَهُ، مُتَسَائِلًا عَنِ الْمَفَاجَأَةِ
التَّالِيَةِ الَّتِي سَيُشَاهِدُهَا.



وَصَلَ رَامِي إِلَى صُنْدُوقِ الرَّمْلِ
الْكَبِيرِ، فَجَلَسَ فِيهِ وَبَدَأَ يَلْمِسُهُ
بِيَدَيْهِ الصَّغِيرَتَيْنِ وَقَالَ: "أُمِّي،
لَقَدْ شَاهَدْتُ رِمَالاً ذَهَبِيَّةً نَاعِمَةً
جِدًّا!". بَدَأَ رَامِي يَبْنِي تَلًّا
صَغِيرًا مِنَ الرَّمْلِ.

The Golden Sandpit



بَعْدَ الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ، أَسْرَعَ
رَامِي إِلَى طَاوَلَتِهِ الصَّغِيرَةِ
وَأَمْسَكَ بِالْوَانِيهِ. قَالَ رَامِي بِثِقَةٍ:
"الآن سَأَقُومُ بِعَمَلِ رَسْمٍ مُمَيَّزٍ
لِكُلِّ مَا شَاهَدْتُهُ الْيَوْمَ".



جَاءَتِ الْأُمُّ رَوَانَ لِتَرَى مَا فَعَلَهُ
صَغِيرُهَا، فَأَبْتَسَمَتْ بِفَخْرٍ. لَقَدْ
شَاهَدَتْ رَوَانَ فِي رَسْمِ رَامِي
الرَّيْشَةِ، وَالرُّمَّانِ، وَالرِّمَالِ،
وَكَذَلِكَ صُورَةَ صَغِيرَةٍ لِرَامِي
وَهُوَ يَبْتَسِمُ.



حدث خطأ وتعدّر على Gemini إنشاء هذه
الصورة

شَعَرَ رَامِي بِالسَّعَادَةِ لِأَنَّ يَوْمَهُ
كَانَ مَلِيئًا بِالْاِكْتِشَافَاتِ. وَقَبْلَ أَنْ
يُغْلِقَ عَيْنَيْهِ لِيَنَامَ، شَاهَدَ رَامِي
لَوْحَتَهُ الْجَمِيلَةَ مُعَلَّقَةً بِقُرْبِهِ، ثُمَّ
غَطَّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ.

